

لسان العرب

() () تابع) قرأ القرآن التنزيل العزيز وانما قُدِّمَ على ما هو أَسَطُّ منه .
(1 قوله « غير قرء » هي في التهذيب بهذا الضبط) وقُرءُ الناقةِ ضَبَعَتْهَا وهذه ناقة قارئٌ وهذه نُوقُ قَوارئٌ يا هذا وهو من أَقْرَأَتِ المرأةُ إلا أَنه يقال في المرأة بالالف وفي الناقة بغير ألف وقَرءُ الفَرَسِ أَيامٌ وداقِها أَو أَيام سَفادِها والجمع أَقْرَاءُ واستَقْرَأَ الجَمَلُ الناقةَ إِذا تاركَها لِيَدُظُرَ أَلقِحَتِ أُم لا أبو عبيدة ما دامت الودِيقُ في وداقِها فهي في قُرُوءِها وأَقْرَأَتْها وأَقْرَأَتِ النُّجومَ حانَ مغيبِها وأَقْرَأَتِ النجومُ أَيضاً تَأخَّرَ مَطَرُها وأَقْرَأَتِ الرِّيحُ هَبَّتْ لَأَوانِها ودَخَلتِ في أَوانِها والقارئُ الوَقْتُ وقول مالك بن الحارث الهذلي .

كَرِهَتْ العَقْرَ عَقْرَ بَدِي شَلِيلٍ ... إِذا هَبَّتْ لقارئِها الرِّيحُ .
أَي لَوَقَّتْ هُبُوبِها وشِدَّةَ بَرْدِها والعَقْرُ مَوْضِعٌ بَعِيْنُهُ وشَلِيلٌ جَدٌّ جَرِيرٌ بن عبد الله البجليّ ويقال هذا قارئُ الرِّيحِ لَوَقَّتْ هُبُوبِها وهو من باب الكاهل والغارب وقد يكون على طَرِحِ الزَّائِدِ وأَقْرَأَ أَمْرُكُ وأَقْرَأَتِ حاجتُك قِيلَ دنا وقيل استأخَرَ وفي الصحاح وأَقْرَأَتِ حاجتُك دَنَتِ وقال بعضهم أَعْتَمَتِ قِرَاكَ أُم أَقْرَأَتَهُ أَي أَحَبَّسْتَهُ وَأَخَّرتَهُ ؟ وأَقْرَأَ من أَهْلِهِ دَنَا وأَقْرَأَ من سَفَرِهِ رَجَعَ وأَقْرَأَتُ من سَفَرِي أَي انصَرَفْتُ والقِرْأَةُ بالكسر مثل القِرْعَةِ الوَبَاءُ وقِرْأَةُ البِلادِ وَباؤُها قال الأَصمعي إِذا قَدِمَتِ بِلاداً فَمَكَثَتْ بِها خَمْسَ عَشْرَةَ لَيْلَةً فقد ذَهَبَتْ عَنكَ قِرْأَةُ البِلادِ وقِرْءُ البِلادِ فَأَما قول أَهلِ الحِجازِ قِرْءَةُ البِلادِ فَإِنما هو على حذف [ص 133] الهمزة المتحرِّكة وإِلقائِها على الساكن الذي قبلها وهو نوع من القياس فَأَما إِغرابُ أَبي عبيد وَطَنُها إِياه لغة فَخَطَأُ وفي الصحاح أَن قولهم قِرْءَةُ بغير همز معناها أَنه إِذا مَرَضَ بِها بعد ذلك فليس من وَبَاءِ البِلادِ